فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/4/11 العدد : 6107

الخبر الرئيسي

نتنياهو: سنمنع حماس من إنشاء بنية تحتيّة في لبنان

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: تهديدات نتنياهو لا تخيفنا وسنواصل معركة الدفاع عن الأقصى

الاحتلال يفرض قيوداً مشددة في القدس القديمة وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

تسريبات البنتاغون: السلطة الفلسطينية حافظت على التنسيق الأمني مع الاحتلال

إصابة ضابط وجندي إسرائيليين باشتباكات مسلحة خلال اقتحام نابلس

اجتماع طارئ لاتحاد مجالس "التعاون الإسلامي" حول عدوان الاحتلال على القدس والأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	تسريبات البنتاغون: السلطة الفلسطينية حافظت على التنسيق الأمني مع الاحتلال	4
.3	أبو ردينة: اجتياح مليشيات المستوطنين لأرضنا لا يغير من حقيقة أنها فلسطينية	5
.4	اشتية لـCNN عن تصاعد التوترات: كل شيء بيد الإسرائيليين	6
.5	فتوح: مشاركة وزراء في مسيرة المتطرفين امتداد لاستعراض هويتهم الإجرامية	6
.6	رام الله: الحكومة تقرر اتخاذ اللازم ضمن القانون لضمان سير العملية التعليمية	6
.7	"أهالي المعتقلين السياسيين": 332 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة الشهر الماضي	7
	المقاومة:	
.8	حماس: تهديدات نتنياهو لا تخيفنا وسنواصل معركة الدفاع عن الأقصى	7
.9	أبو مرزوق: مسيرة المستوطنين الاستفزازية بنابلس إصرار على التصعيد	8
.10	"عرين الأسود": سنحاسب كل من خطط وتآمر أو أعطى معلومات ضد المقاومة	8
.11	إصابة ضابط وجندي إسرائيليين باشتباكات مسلحة خلال اقتحام نابلس	8
.12	مقتل المستوطنة الثالثة المصابة في عملية الأغوار	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يتخذ اليوم قراره بشأن اقتحام الأقصى	9
.14	وول ستريت جورنال: تصرفات حكومة نتنياهو المتطرفة بردت جهود التطبيع مع دول عربية	10
.15	هآرتس: نتنياهو يتهرب من المسؤولية عن الوضع الأمني	10
.16	"إسرائيل" تبرم صفقة عسكرية بقيمة 144 مليار شيكل مع اليونان	11
.17	قائمة إسرائيلية بأسماء مسؤولين إيرانيين يعملون ضدها من سوريا	11
.18	استطلاع لقناة إسرائيلية: تراجع تأييد حزب الليكود بزعامة نتنياهو	12
.19	"إسرائيل" تستثمر مع المغرب في توفير التغذية وزيادة مزارع الأسماك بالصحراء	13
	الأرض، الشعب:	
.20	الاحتلال يفرض قيوداً مشددة في القدس القديمة وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى	13
.21	شهيد وإصابتان برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب أريحا	13
.22	إصابة 216 فلسطينياً خلال مواجهات ضد مسيرة للمستوطنين لاقتحام جبل صبيح	14
.23	نادي الأسير: 100 حالة اعتقال في أريحا منذ مطلع العام الجاري بينهم 10 أطفال	14

.24	باحثان: فلسطينيو لبنان دخلوا مرحلة غير مسبوقة من العوز والفقر	14
	الأردن:	
.25	العاهل الأردني يدعو من طوكيو لخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية	15
	عربي، إسلامي:	
.26	رئيسا وزراء قطر والأردن يدينان اعتداءات "إسرائيل" على الأقصى	16
.27	اجتماع طارئ لاتحاد مجالس "التعاون الإسلامي" حول عدوان الاحتلال على القدس والأقصى	16
.28	الجيش الإيراني يهون من تهديدات إسرائيلية بشن ضربة ضد بلاده	17
.29	بالهتاف وعَلم فلسطين... جماهير الوداد المغربي لكرة القدم تتضامن مع الأقصى	17
	دولي:	
.30	بابا الفاتيكان يدعو لاستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين	18
.31	تظاهرة في بوسطن الأمريكية تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى	18
.32	دول الأرجنتين وتشيلي والمكسيك وكوبا تدين اقتحام الأقصى	18
.33	مظاهرة لنصرة الفلسطينيين في برلين تثير انتقادات من منظمات يهودية	19
	تقارير:	
.34	الأقصى محط الأنظار... المخابرات الإسرائيلية تقدر: حرب على عدة جبهات متوقعة العام المقبل	19
	حوارات ومقالات	
.35	بعد التصعيد الأخير... تهدئة أم تصعيد أكبر؟... هاني المصري	21
.36	حزب الله و"حماس–لبنان"... عدو مشترك ومصالح متبادلة... د. موشيه العاد	25
.37	تعبنا من الخوف: إسرائيل خربة، عنيفة، وتأكل أبناءها!... روغل ألفر	27
	كاريكاتير:	28

* * *

١. نتنياهو: سنمنع حماس من إنشاء بنية تحتيّة في لبنان

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الإبقاء على يوآف جالانت في منصبه، وزيرا للأمن، وذلك خلال مؤتمر صحافيّ متلفز، عُقد مساء اليوم الإثنين، شدد فيه على أن إسرائيل "تتعرّض لهجوم إرهابيّ"، مؤكدا أن تل أبيب، ستمنع حماس من إقامة بنية تحتيّة في لبنان.

وقال نتنياهو خلال خطابه: "دولتنا تتعرّض لهجوم إرهابيّ، وسنصدّ كافة التهديدات التي نتعرض لها".

وفي خطوة نادرة، اعترف نتنياهو علانية بتنفيذ الجيش الإسرائيلي عمليات عسكرية في سورية، وقال: "عملنا ضد أهداف إيرانية في سورية، ولن نسمح بإقامة بنية تحتية إرهابية لحركة حماس في لبنان".

وفي ما يخصّ وزير أمنه، الذي كان قد قرر إقالته في وقت سابق، بدون أن يصدُر كتاب رسميّ بذلك، قال: "قررت إبقاء جالانت في المنصب".

وتطرّق إلى الضجة التي أحاطت بإقالة جالانت، والتي شملت مظاهرات حاشدة خرجت في عدة أماكن في إسرائيل، وقال إنه "قرر ترك الخلافات وراءه".

وأضاف نتنياهو أنه يعمل مع وزير الأمن، "على مدار الساعة".

وهاجم نتنياهو المعارضة الإسرائيلية، والمظاهرات ضد إضعاف جهاز القضاء، قائلا إن "الحكومة السابقة وقعت اتفاقا مع 'حزب الله'، سلّمت بموجبه أراضي الدولة واحتياطيات الغاز للعدو، دون الحصول على أي شيء".

وفي الصدد ذاته، أضاف نتنياهو: "وعدتنا (الحكومة السابقة) بأن اتفاقية الشراء هذه، ستأخّر المواجهة مع التنظيم الإرهابي، وحدث العكس تماما".

عرب 48، 2023/4/10

٢. تسريبات البنتاغون: السلطة الفلسطينية حافظت على التنسيق الأمني مع الاحتلال

واشنطن–"العربي الجديد": كشفت الوثائق الأميركية الأمنيّة التي سرّبت عبر مواقع التواصل خلال اليومين الماضيين، وأعلنت وزارتا الدفاع (البنتاغون) والعدل الأميركيتين فتح تحقيق داخلي بشأنها، أن السلطة الفلسطينية حافظت على التنسيق الأمني مع الاحتلال خلال الفترة التي أعلنت فيها وقفه. وحدث التسريب في وقت مبكّر هذا العام، على الأرجح مطلع مارس/آذار الماضي، وفق صحيفة "نيويورك تايمز"، على منصة "ديسكورد"؛ قبل أن يُكشف عنه الخميس. وبحسب ما يظهر في منشور

للصحافي الاستقصائي أريك تولر على "تويتر"، والذي دخل بنفسه إلى منصة "ديسكورد" واطّلع على التسريب قبل حذفه، فقد تضمّنت إحدى الوثائق الأميركية قراءة أمنية للوضع في الضفة الغربية بعد قمة العقبة، والتي رافقتها عملية استشهادية في حوّارة، ثم هجمة ليليّة للمستوطنين بالأسلحة النارية والعصي والعبوات الحارقة.

وتنصّ الوثيقة بشكل واضح على أن "العمليات الإسرائيلية والفلسطينية لتحديد مكان المسلّحين الفلسطينيين لا تزال مستمرّة"، على عكس ما ظلّ يؤكده مسؤولون في السلطة حتى ذلك الحين. وتتوقّع الوثيقة الأمنية الأميركية أن "تتفاقم الاضطرابات في الضفة"، وأن تستمرّ العمليات الفلسطينية وهجمات المستوطنين، "ما من شأن ذلك أن يدفع (إسرائيل) للتخلي عن اتفاق العقبة"، مع ملاحظة أن التقرير الاستخباري الأميركي يعرّف إسرائيل ضمنًا باسم "القدس"، وهو اصطلاح غير مألوف في اللغة الدبلوماسية الرسمية، رغم أن إدارة الرئيس جو بايدن لم تغيّر موقفها من القدس عمّا انتهت إليه إدارة سلفه دونالد ترامب. وتعود الوثيقة إلى تاريخ الثامن والعشرين من فبراير/شباط الماضي، أي بعد يومين من قمة العقبة.

وكان تقرير لصحيفة "هآرتس" قد أكد، في وقت قريب من ذلك التاريخ، أن التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زال متواصلًا، وأشار إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتخذ قراره "لأنه لم يبق أمامه خيار آخر سوى خطوته الاعتيادية بالإعلان عن وقف التنسيق الأمني".

العربي الجديد، لندن، 2023/4/9

٣.أبو ردينة: اجتياح مليشيات المستوطنين لأرضنا لا يغير من حقيقة أنها فلسطينية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة، إن اجتياح مليشيات المستوطنين بقيادة وزراء من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لأراضي دولة فلسطين، لا يغير من حقيقة أنها أرض فلسطينية وستبقى كذلك، وأن هذا الاجتياح الذي يأتي بقوة السلاح لا ينشئ حقا. وأضاف أبو ردينة، أن هذا الاجتياح الفاشي من المتطرفين اليهود، والذي يترافق مع القتل اليومي لأبناء شعبنا، وكان آخره استشهاد الطفل محمد فايز بلهان (15 عاما)، واقتحام المسجد الأقصى المبارك، يدفع بالأمور نحو الانفجار، الذي لن يستطيع أحد السيطرة عليه إطلاقا. وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أن صمت الإدارة الأميركية، شجع الاحتلال على تماديه بجرائمه بحق شعبنا، داعيا إلى تدخل فوري وسريع لإيقاف هذا الجنون الذي ستدفع المنطقة جميعها ثمنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٤. اشتية لـCNN عن تصاعد التوترات: كل شيء بيد الإسرائيليين

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية "CNN": قال رئيس وزراء السلطة الفلسطينية، محمد اشتية، إن الصور "غير المقبولة" للقوات الإسرائيلية وهي تقتحم المسجد الأقصى الأسبوع الماضي "خلقت حالة من الغضب لا تصدق بين كل فلسطيني أينما كان – في غزة ورام الله وفي الضفة الغربية، وفي كل من ولبنان وسوريا". وقال اشتية في مقابلة حصرية مع مذيعة CNN، كريستيان أمانبور: "هناك حالة من الغضب في قلب وعقل كل فلسطيني"، حسب قوله. واتهم اشتية حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بامتلاك "عقلية توسعية"، وقال إن الأمر متروك للإسرائيليين لتهدئة الوضع. وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني: "الإسرائيليون هم من يملي القرار، يمكن للإسرائيليين خلق حالة التصعيد، ويمكن للإسرائيليين تهدئة الوضع. ما رأيناه من اقتحام المسجد ومخيمات اللاجئين والقتل وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، كل ذلك يؤدي إلى كارثة ويقود إلى العنف".

ولدى سؤاله عما إذا كانت هناك جهود جارية لتهدئة التوترات بين الجانبين، قال اشتية: "تلعب الولايات المتحدة دورًا مهمًا في خفض التصعيد... [لكن] الأمر كله بيد الإسرائيليين"، بحسب ما ذكره.

سي أن أن، 2023/4/11

٥. فتوح: مشاركة وزراء في مسيرة المتطرفين امتداد لاستعراض هويتهم الإجرامية

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن تزعُّم ومشاركة وزراء من حكومة نتنياهو أمثال سموتريتش وبن غفير وعدد من أعضاء "الكنيست" مسيرة المستوطنين، يعتبر امتدادا لاستعراض هويتهم الإجرامية، وتحديا واستفزازا للشعب الفلسطيني. وتابع في بيان له، كما أنها تندرج في إطار شرعنة الاستيطان وتكريس ضم مناطق بالضفة الغربية وإلغاء أي مظهر من مظاهر الوجود الفلسطيني". وأضاف أنها "تحدٍّ سافر لمواقف الدول وإداناتها سياسة الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واعتبار الاستيطان غير قانوني وغير شرعي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٦. رام الله: الحكومة تقرر اتخاذ اللازم ضمن القانون لضمان سير العملية التعليمية

رام الله: قرر مجلس الوزراء وتكليف وزارة التربية والتعليم إجراء كل ما يلزم ضمن إطار القانون لضمان سير العملية التعليمية. كما قرر المجلس في ختام جلسته الأسبوعية، اليوم الاثنين،

تخصيص عدد من قطع الأراضي الحكومية لصالح جهات حكومية لإقامة مشاريع تنموية وخدمية للمواطنين.

وشدد رئيس الوزراء محمد اشتية في كلمته في مستهل الجلسة الأسبوعية الاثنين، على أن "الاعتداء على المصلين والمعتكفين وتدنيس المسجد الأقصى يجب أن لا يمر بلا حساب". وجدد رئيس الوزراء مطالبته المعلمين بالعودة إلى الدوام، مؤكداً أن الحكومة ستعمل في إطار صلاحياتها القانونية من أجل استكمال العملية التعليمية، حفاظاً على مستقبل أبنائنا الطلبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٧. "أهالي المعتقلين السياسيين": 332 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة الشهر الماضي

رام الله: ارتفعت وتيرة انتهاكات أجهزة السلطة بحق المواطنين خلال شهر مارس/ آذار الماضي، حيث سجلت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين 332 انتهاكاً بحق المواطنين، توزعت إلى 73 حالة اعتقال، 26 حالة استدعاء، 11 حالة اعتداء وضرب، 31 عملية مداهمة لمنازل وأماكن عمل، 53 حالة قمع حريات، 12 حالة اختطاف، 35 حالة محاكمات تعسفية، و6 حالات ملاحقة وقمع مظاهرات وانتهاكات أخرى. وحازت محافظة نابلس النسبة الأعلى على صعيد انتهاكات السلطة بواقع 104 انتهاكات، تلاها محافظة رام الله بواقع 54 انتهاكا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/10

٨. حماس: تهديدات نتنياهو لا تخيفنا وسنواصل معركة الدفاع عن الأقصى

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لا يمكن أن تُخيف شعبنا الفلسطيني الذي سيواصل معركة الدفاع عن هوية المسجد الأقصى في مواجهة الحرب الدينية التي يشنها العدو.

وقال قاسم: "إن خطاب نتنياهو محاولة لقلب الحقائق، فالاحتلال هو أساس كل التوترات"، مشيرا إلى أن الاحتلال يمارس الإرهاب بشكل ممنهج ومستمر. وشدد على أن شعبنا يخوض معركة مشروعة لانتزاع حقه بالحرية والاستقلال. وأوضح قاسم أن تهديدات نتنياهو ضد شعبنا الفلسطيني وسوريا ولبنان وإيران؛ تؤكد أن الكيان الصهيوني يشكل خطراً على كل المنطقة ومصالحها.

موقع حركة حماس، 2023/4/10

٩. أبو مرزوق: مسيرة المستوطنين الاستفزازية بنابلس إصرار على التصعيد

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، أن إمعان الاحتلال في منح الترخيص لمسيرة قطعان المستوطنين الاستفزازية في جبل صبيح قرب بلدة بيتا في نابلس، مع توفير كامل الحراسة المشددة لها من قواته، وفي ذروة التوتر الأمني، يعني إصراره على استمرار موجة التصعيد الجارية. وشدد أبو مرزوق في تصريحات صحفية الإثنين، على أن مسيرة المستوطنين اليوم باتجاه بؤرة "أفيتار" مع سماح الاحتلال لعشرات آخرين باقتحام المسجد الأقصى صباح اليوم، يصبّ مزيدا من الزيت على نار التصعيد القائم، ويمنح المقاومة المزيد من بحث خياراتها المشروعة في التصدي لهذا السلوك الاحتلالي المشين. ونوه بأن ذلك يستدعي من كل القوى الحية في شعبنا وأمّتنا التكاتف معاً على طريق الحيلولة دون نجاح المخططات الصهيونية العدوانية.

موقع حركة حماس، 2023/4/10

١٠. "عرين الأسود": سنحاسب كل من خطط وتآمر أو أعطى معلومات ضد المقاومة

نابلس: قالت مجموعات "عرين الأسود"، إن "مقاتليها أوقعوا، فجر اليوم[أمس] الإثنين، جنود الاحتلال الإسرائيلي في كمين محكم، بمنطقة مخيم العين بمدينة نابلس (شمال الضفة)، أدى لإصابة العديد منهم". وأكدت "العرين"، في بيان، مساء الإثنين، أن "مقاتليها شكلوا حول القوة المقتحمة للمخيم حزام ناري كثيف بالرصاص والعُبوات الناسفة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف جنود الاحتلال". وشددت مجموعات "العرين" على "محاسبة كل من نفذ وخطط وتآمر، وأعطى معلومة سواء أدت لاستشهاد مقاوم أو مجاهد أو قائد من العرين أو من غيره من فصائل المقاومة".

قدس برس، 2023/4/10

١١. إصابة ضابط وجندي إسرائيليين باشتباكات مسلحة خلال اقتحام نابلس

محمد بلاص: أصيب عدد من المواطنين بشظايا أعيرة نارية وحالات اختناق في عملية اقتحام واسعة نفذتها قوات الاحتلال لمنطقة مخيم العين غرب نابلس، تخللتها اشتباكات مسلحة مع مقاومين. وأبلغ شهود عيان "الأيام" أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال، تطورت لاحقاً لاشتباكات مسلحة مع مقاومين. وأعلنت مجموعة "عرين الأسود"، أن مقاتليها تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال مخيم العين.

وذكرت في بيان على قناتها عبر تطبيق "تيليغرام"، أنها اشتبكت مع القوة المقتحمة بإطلاق الرصاص وإلقاء العبوات محلية الصنع. وقال جيش الاحتلال، في بيان أوردته وسائل إعلام عبرية، أن ضابطاً وجندياً إسرائيليين أصيبا بجروح خلال اشتباكات مسلحة عقب اقتحام مدينة نابلس.

الأيام، رام الله، 2023/4/11

١٢. مقتل المستوطنة الثالثة المصابة في عملية الأغوار

محمود مجادلة: أعلنت السلطات الإسرائيلية، الإثنين، مقتل مستوطنة (48 عاما) كانت قد أصيبت في عملية إطلاق النار التي نفذت قرب مستوطمة "حمرا" في منطقة الأغوار، يوم الجمعة الماضي، ما يرفع عدد القتلى في العملية إلى ثلاثة. والقتيلات الثلاث مستوطِنات في مستوطنة "إفرات" الواقعة بين بيت لحم والخليل في الضفة المحتلة. وكان المنفذون قد نجحوا في الانسحاب من موقع العملية، ومنذ ذلك الحين، أطلق جيش الاحتلال عميات بحثا معظمها في المجال الاستخباراتي. وعثر أمس، الأحد، على المركبة التي استقلها منفذو العملية في مدينة نابلس. وأشارت تقديرات إسرائيلية إلى أن العملية نُفذت بواسطة شخصين على الأقل.

عرب 48، 2023/4/10

١٣. نتنياهو يتخذ اليوم قراره بشأن اقتحام الأقصى

من المقرر أن يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، موقفه النهائي من قضية السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وبحسب موقع صحيفة هآرتس العبرية، فإن نتنياهو سيتخذ القرار النهائي اليوم بعد أن قدمت له مواقف الأجهزة الأمنية المختلفة بهذا الشأن. ويتوقع أن يعلن نتنياهو عن توقف السماح باقتحام المستوطنين للأقصى، على أن يكون اليوم الأربعاء هو آخر هذه الأيام مع بدء أول أيام العشر الأواخر. وكانت خلافات ظهرت في مواقف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بهذا الشأن، حيث أبدت بعضها موقفًا معارضًا للسماح للمستوطنين باقتحام الأقصى اليوم الثلاثاء، بينما البعض دعم هذا الموقف، قبل أن يتم تقديم موقف موحد بالسماح بها اليوم فقط على أن تتوقف غدًا الأربعاء وحتى نهاية شهر رمضان.

القدس، القدس، 2023/4/11

١٤. وول ستريت جورنال: تصرفات حكومة نتنياهو المتطرفة بردت جهود التطبيع مع دول عربية

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريرا أعده ديون نيسباوم قال فيه إن جهود إسرائيل لتوسيع علاقاتها مع الدول العربية تباطأت بسبب الاضطرابات الأخيرة.

فمداهمة الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى والعمليات ضد المسلحين في الضفة الغربية والتعليقات المعادية للفلسطينيين والتي أطلقها مسؤولون في تحالف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أثارت شجب القادة العرب وبردت جهود نتنياهو لتوسيع العلاقات مع جيرانه في الشرق الأوسط.

وعندما عاد نتنياهو إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر قال إنها ستكون الأولوية في سياسته وبخاصة بناء علاقات تطبيع مع السعودية.

وبدلا من ذلك يقول المسؤولون في دول الخليج وإسرائيل إن اهتمام الرياض بالتعامل وبشكل مفتوح مع إسرائيل برد نتيجة تزايد العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتقول الصحيفة إن الإمارات أرسلت قبل أسبوعين مبعوثا خاصا وبرسالة تحذير من أفعال الحكومة والتي تضع ضغوطا على العلاقات حسب أشخاص على معرفة بالزيارة.

القدس العربي، لندن، 2023/4/10

١٥. هآرتس: نتنياهو يتهرب من المسؤولية عن الوضع الأمني

قالت صحيفة هآرتس العبرية، الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لم يكلف نفسه عناء تحمل المسؤولية عن الوضع الأمني الخطير، وألقى به على عهد أسلافه، رغم أن الهجمات أصبحت أكثر حدة في عهده.

وأشارت إلى أن نتنياهو ألقى خلال خطابه بالمسؤولية على أسلافه (بينيت – لابيد) حول سبب إطلاق الصواريخ من لبنان، بإدعاء أن الاتفاق البحري هو أحد أسباب هذا التوتر الذي سمح لحزب الله وحماس بزيادة قوتهم والتشجع على إطلاق الصواريخ.

وكذبت الصحيفة إدعاءات نتنياهو أنه تم مهاجمة أهداف لحزب الله ردًا على تلك الصواريخ بعد أن رفض فكرة الرد على الحزب اللبناني، وأخذه بتوصية الجيش الإسرائيلي لأنه لم يكن له علاقة بالهجوم.

القدس، القدس، 2023/4/11

١٦. "إسرائيل" تبرم صفقة عسكرية بقيمة 1.44 مليار شيكل مع اليونان

أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، يوم الإثنين، عن إبرام صفقة مع وزارة الدفاع اليونانية، بقيمة 1.44 مليار شيكل، لتزويد أثينا بصواريخ "سبايك" المضادة للدبابات التي تنتجها "سلطة تطوير الأسلحة" الإسرائيلية (رفائيل).

وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، أن المدير العام للوزارة، الجنرال إيال زامير، وقع الاتفاقية عن الجانب الإسرائيلي مع رئيس مديرية وحدة المشتريات في وزارة الدفاع اليونانية، الجنرال أريستيديس أليكسوبولوس.

وأوضح أن الاتفاقية تشمل تصدير شحنات من صواريخ "سبايك" المضادة للمدرعات بنسختها البحرية والجوية والبرية. وقال إن قيمة الاتفاقية تقدر بنحو 1.44 مليار شيكل (حوالي 370 مليون يورو – 400 مليون دولار).

عرب 48، 2023/4/10

١٧. قائمة إسرائيلية بأسماء مسؤولين إيرانيين يعملون ضدها من سوريا

كشف مسؤولون عسكريون كبار في تل أبيب (الاثنين)، عن جوانب من المعركة الإسرائيلية القادمة ضد إيران في سوريا، من ذلك أن هناك محاولات لبناء منظومة دفاع صاروخية متطورة من صنع إيراني، لكنه يعتمد على خبرة روسيا في صواريخ من طراز «إس 300» و«إس 400» المتطورة، وأن من يقوم بتفعيلها هم عدد من الجنرالات وكبار الضباط من «الحرس الثوري».

وقال هؤلاء المسؤولون، في تصريحات سُربت للإعلام العبري، إنه على الرغم من الضربات القوية التي تعرضت لها المحاولات الإيرانية للتموضع في سوريا، التي قامت إسرائيل بتدمير جهودها الأساسية، فإن «الحرس الثوري» لم يتنازل عن الفكرة، ويحاول في السنوات الأخيرة تطويق إسرائيل بزنار من بطاريات الصواريخ التي تتصدى للغارات وتسقط طائرات.

وقد تكلم في التقرير المقدم «ع»، رئيس دائرة التقديرات حول إيران في شعبة الاستخبارات العسكرية، والرائد «ع»، رئيس طاقم البحوث في الشعبة نفسها، والرائدة «ش» في الشعبة، وقالوا إن عشرة مسؤولين كبار في «الحرس الثوري» قُتلوا في العمليات الإسرائيلية حتى الآن، وتعمدوا نشر أسماء عدد من المسؤولين الإيرانيين ومسؤولين من «حزب الله» اللبناني، الذين يديرون هذه العمليات لتغيير

توازن القوى مع إسرائيل. وبدا واضحاً أن نشر هذه الأسماء وربطها مع أسماء لقادة قُتلوا، هو تلميح بتهديد حياتهم بالخطر.

والأسماء التي ذُكرت، في صحيفة «هآرتس»، تعود لكل من: علي حسن مهدوي، رئيس قسم سوريا ولبنان في «فيلق القدس» في «الحرس الثوري». ويعمل معه رئيس مكتب الدعم، المسؤول عن الذخائر والأسلحة، رازي أحمد موسوي، علماً أن هذا القسم تأسس قبل عشر سنوات، وهو المسؤول عن الأسلحة والذخيرة منذ خروجها من إيران وحتى وصولها إلى هدفها في سوريا أو لبنان.

ونشر الضباط الإسرائيليون أيضاً اسم أمير حاجي زادة، الذي يقود طاقماً مشتركاً ما بين «فيلق القدس» وسلاح الجو التابع لـ«الحرس الثوري». ويوجد معهم ثلاثة مسؤولين من سوريا ولبنان، ممن يخضعون لمسؤولية «حزب الله» اللبناني، وهم: عباس محمود زلزلي وعباس محمود الدباس وجلال اللبناني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/11

١٨. استطلاع لقناة إسرائيلية: تراجع تأييد حزب الليكود بزعامة نتنياهو

القدس: أظهر استطلاع رأي أن تأييد حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تراجع وأنه سيفقد أكثر من ثلث مقاعده البرلمانية إذا أجريت انتخابات الآن ويفشل في الحصول على أغلبية مع شركائه في الائتلاف اليميني المتشدد.

ووسط معركة أثارت انقسامات حول خطط لزيادة السيطرة على المحكمة العليا، وهي خطط اضطرت الحكومة إلى تعليقها، وتصاعد العنف مع الفلسطينيين أبدى أكثر من ثلثي المشاركين في استطلاع القناة 13 الإخبارية عدم الرضا عن أداء نتنياهو في منصبه.

وأشار الاستطلاع إلى أن حزب نتنياهو المحافظ (ليكود) سيحصل على 20 من إجمالي 120 مقعدا في البرلمان، انخفاضا من 32 مقعدا فاز بها الحزب في انتخابات نوفمبر تشرين الثاني الماضي، وأن ائتلافه الديني القومي سيفشل في الحصول على الأغلبية وسيحصل فقط على 46 مقعدا انخفاضا من 64 مقعدا.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه أستاذ الإحصاءات كميل فوكس أنه إذا أجريت الانتخابات اليوم، فستحل قائمة يمين الوسط بزعامة وزير الدفاع السابق بيني غانتس في المركز الأول بحصولها على 29 مقعدا، يليها حزب يائير لبيد الوسطي وسيحصل على 21 مقعدا.

وردا على سؤال بشأن أداء نتنياهو كرئيس للوزراء قال 71 بالمئة من 699 مشاركا إنه "ليس جيدا" وقال 20 بالمئة إنه "جيد"، وفقا للقناة 13 الإخبارية.

القدس العربي، لندن، 2023/4/10

١٩. "إسرائيل" تستثمر مع المغرب في توفير التغذية وزيادة مزارع الأسماك بالصحراء

استمرارا لمسلسل التطبيع الاقتصادي بين الرباط وتل أبيب، ذكر مصدر إعلامي أن 4 شركات مغربية إسرائيلية ناشئة في مجال التكنولوجيات الغذائية، ستشرع بالاستثمار في إنتاج الغذاء البروتيني المعاد تدويره من الطحالب والمواد العضوية، في إقليم الصحراء، بإشراف وتعاون مع شركة "هالمان الدوبي" للتكنولوجيا الإسرائيلية وباتفاق مع جامعة محمد السادس متعددة التقنيات.

القدس العربي، لندن، 2023/4/10

٢٠. الاحتلال يفرض قيوداً مشددة في القدس القديمة وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس: شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إجراءاتها العسكرية في القدس القديمة، ومنعت الشبان من دخول المسجد الأقصى وتأدية صلاة الفجر فيه، فيما اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد، في سادس ايام عيد الفصح اليهودي. ونفذ المستوطنون اقتحاماتهم على شكل مجموعات للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال التي ابعدت المصلين الفلسطينيين عن مسار اقتحامات المستوطنين، كما اقتحمت قوات الاحتلال سطح المصلى القبلي. ووصلت أعداد مجموعات المستوطنين التي اقتحمت المسجد الأقصى، أمس الإثنين، إلى 23 مجموعة ضمت 1,531 مستوطنا، بينما اقتحم الأقصى الأحد الماضي 912 مستوطنا، وبلغت حصيلة الاقتحامات باليومين الأخيرين 2,449.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/11

٢١. شهيد وإصابتان برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب أريحا

أريحا: أعلنت وزارة الصحة، الإثنين، عن استشهاد الطفل محمد فايز بلهان (15عاماً)، متأثرا بجروح أصيب بها، وإصابة آخرين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المخيم، وحاصرت عددا من منازل المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أصيب على إثرها الطفل بلهان بالرصاص الحي في الرأس والصدر.

وبارتقاء بلهان، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى 96 شهيدا بينهم 18 طفلا وسيدة، وشاب من بلدة حورة في النقب داخل أراضي الـ48.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٢٢. إصابة 216 فلسطينياً خلال مواجهات ضد مسيرة للمستوطنين لاقتحام جبل صبيح

أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، مساء الاثنين، عن ارتفاع عدد الإصابات في مواجهات جبل صبيح إلى 216، وهي المواجهات التي اندلعت تزامنا مع مسيرة للمستوطنين، باتجاه البؤرة الاستيطانية "أفيتار"، جنوب نابلس في الضفة الغربية. وأوضح الهلال الأحمر أن أغلب الإصابات وقعت بفعل قنابل الغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال إضافة إلى إصابتين بالرصاص المطاطي. من جانبها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن تقديرات للشرطة أن نحو 17 ألف مستوطن شاركوا في المسيرة، وتقدمهم 7 وزراء بينهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ونواب بالكنيست. وتهدف المسيرة إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية "أفيتار"؛ وقد انطلقت في ظل استعدادات أمنية إسرائيلية، وإغلاق لطرق رئيسية بين رام الله ونابلس.

الجزيرة.نت، 2023/4/10

٢٣. نادي الأسير: 100 حالة اعتقال في أريحا منذ مطلع العام الجاري بينهم 10 أطفال

رام الله: قال نادي الأسير إنّ (100) حالة اعتقال سُجلت في محافظة أريحا منذ مطلع العام الجاري، وتركزت في مخيم عقبة جبر، الذي يشهد مواجهة متصاعدة مع الاحتلال، وكان من بين المعتقلين عشرة أطفال. ولفت نادي الأسير في بيان مقتضب، اليوم الإثنين، إلى أن (32) من بينهم ما زالوا رهن الاعتقال، وجزء منهم رهن التّحقيق حتّى اليوم، كما أن مجموعة منهم أُصدر بحقّهم أوامر منع لقاء المحامي. وأضاف أنّ سلطات الاحتلال حوّلت 15 منهم إلى الاعتقال الإداريّ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٢٤. باحثان: فلسطينيو لبنان دخلوا مرحلة غير مسبوقة من العوز والفقر

صيدا–مازن كريّم: قال الباحث والكاتب في الشؤون الفلسطينية بلبنان، محمد أبو ليلى، إن "اللاجئ الفلسطيني في لبنان يعاني منذ عقود من أوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة وكارثية، نظراً للقوانين المقرة على المستوى الرسمي اللبناني، إذ يُحرم اللاجئ الفلسطيني من مزاولة أكثر من سبعين مهنة". وشدد أبو ليلى لـ"قدس برس" على أن "الأزمة المعيشية للاجئين تتفاقم يوماً بعد يوم، في ظل

الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، وفي ظل تراجع وكالة أونروا عن تقديم مساهمتها والتزاماتها تجاه مجتمع اللاجئين بلبنان، وعجزها عن إطلاق أيّ خطة طوارئ تواكب تطورات المشهد الكارثي بلبنان" وفق قوله. وأشار أبو ليلى إلى أن "هناك عائلات فلسطينية لا يكفيها قوت يومها، وتعيش على المساعدات المقدمة من المؤسسات والمبادرات والمغتربين وأهل الخير".

واعتبر أن "الواقع المعيشي للاجئين الفلسطينيين بلبنان حالياً يستدعي تحرك فلسطيني رسمي وشعبي وسياسي، لوضع خطة طوارئ عاجلة تقدم المساعدات الإنسانية لكي تخفف من ثقل الأزمات المتلاحقة التي تمر بها البلاد".

من جهته، قال عضو "الحراك الشبابي الفلسطيني الموحد المستقل" في لبنان، محمد حسون، إن "الغلاء الفاحش في أسعار السلع وإرتفاع فاتورة الاستشفاء وإيجارات المنازل وبدل اشتراكات المولدات الكهربائية بوتيرة سريعة وغير مسبوقة في تاريخ لبنان، بات يشكل تهديداً وخطراً حقيقياً على مستقبل اللاجئين الفلسطينيين". متحدثا عن "غياب أي شكل من أشكال الدعم المطلوب، وغياب دور المعنيين بملف اللاجئين الفلسطينيين عن تقديم وإطلاق أيّ خطة طوارئ عاجلة لإغاثة اللاجئين" وفق قوله. واعتبر الناشط الشبابي أن "ما يمر به اللاجئون الفلسطينيون بلبنان يحتاج إلى تعاون وتعاطف بين الجميع من أجل تعزيز صمود شعبنا الفلسطيني في لبنان إلى حين عودته إلى دياره".

وبلغت نسبة الفلسطينيين ممن هم دون خط الفقر في لبنان 93 بالمئة بحسب أرقام صرح بها مسؤولون في وكالة "أونروا" عام 2022 الفائت، فيما يتواصل انهيار العملة المحلية وارتفاع الأسعار، ما يرفع الطلب على الإغاثة.

قدس برس، 2023/4/10

٢٥. العاهل الأردني يدعو من طوكيو لخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية

طوكيو: دعا عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، أمس (الاثنين)، خلال زيارة رسمية يقوم بها لليابان إلى التهدئة في الأراضي الفلسطينية، وإلى تعزيز الجهود للتوصل لحلول للتحديات والأزمات.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن الملك عقد اجتماعين منفصلين في طوكيو مع وزيري الخارجية والدفاع اليابانيين، شدد خلالهما على ضرورة «التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية، وإيقاف أي إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام».

وتطرق اللقاء مع وزير الخارجية يوشيماسا هاياشي، ووزير الدفاع ياسوكازو هامادا، إلى «الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب»، وسبل إدامة التعاون والتنسيق بين البلدين وتوسيع

التعاون المشترك والشراكة الاستراتيجية. وبحث اللقاء المساعي المبذولة للتوصل إلى حلول سياسية للتحديات والأزمات في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/11

٢٦. رئيسا وزراء قطر والأردن يدينان اعتداءات "إسرائيل" على الأقصى

عقد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الأردني في الدوحة، في وقت سابق من يوم الاثنين، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا). وجرى خلال جلسة المباحثات استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، ولا سيما في مجالات الاقتصاد والاستثمار، ومناقشة آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأعرب الجانبان –خلال الجلسة– عن إدانتهما بشدة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، وعبّرا عن قلقهما البالغ من أن تؤدّي هذه الاستفزازات إلى اتساع دائرة العنف في المنطقة. وأكد الجانبان كذلك على ضرورة عدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك، كما شددا على الدور المهم للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الجزيرة.نت، 2023/4/10

٢٧. اجتماع طارئ لاتحاد مجالس "التعاون الإسلامي" حول عدوان الاحتلال على القدس والأقصى

الجزائر: التأمت لجنة فلسطين في اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، اليوم[أمس] الاثنين، في اجتماع طارئ برئاسة الجزائر، ترأسه رئيس المجلس الشعبي الجزائري، رئيس الاتحاد الإسلامي، ابراهيم بو غالي، وبحضور عدد من رؤساء البرلمانات الإسلامية.

من ناحيته، أكد الأمين العام للاتحاد قريشي نياس، أن من واجب الأمة أن تقف موقفا صارما يدعم صمود الشعب الفلسطيني ويبعث برسالة قوية تحذر من أي مساس بمقدساتها وتؤكد للعالم، في الوقت نفسه، أن فلسطين هي القضية المركزية، وأنه لا سلام من دون حل عادل يمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وقد تحدث عدد من رؤساء البرلمانات، الذين أكدوا وقوف الدول الأسلامية مع فلسطين وقضيتها المركزية للأمة الاسلامية، ومع الشعب الفلسطيني.

كما تحدث ممثلو المجالس الأعضاء من أندونيسيا، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، وجمهورية لبنان، مؤكدين تنديدهم بالإجراءات الاحتلالية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، ومؤكدين تمسكم بعروبة وإسلامية القدس ومقدساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٢٨. الجيش الإيراني يهون من تهديدات إسرائيلية بشن ضربة ضد بلاده

لندن – طهران: قلل قائد الجيش الإيراني، الجنرال رحيم موسوي، من قدرة إسرائيل على تشكيل تهديد لإيران، في أول رد من طهران على تلويح رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هيرسي هاليفي، بشن هجوم «استباقي» على إيران «حتى من دون مساعدة الولايات المتحدة». ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن موسوي قوله إن «الكيان الصهيوني أدنى من أن يشكل تهديداً لإيران».

وأشارت الوكالة إلى أن تصريحات قائد الجيش الإيراني تأتي رداً على تصريحات رئيس الأركان الإسرائيلي الأخيرة، التي تحدث فيها عن قدرة قواته على توجيه ضربة إلى عمق الأراضي الإيرانية بهدف شل البرنامج النووي الإيراني دون الحاجة إلى مساندة من الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/11

٢٩. بالهتاف وعَلم فلسطين... جماهير الوداد المغربي لكرة القدم تتضامن مع الأقصى

تضامنت جماهير نادي الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم مع القضية الفلسطينية من خلال إشعالها ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، أمس الأحد، بهتافات منددة بالاحتلال الإسرائيلي ومؤيدة لفلسطين.

وتداول نشطاء مقطعًا مصورًا لجماهير النادي وهم يهتفون لفلسطين وسط إشادة بالجمهور المغربي.

ونالت لقطات الجمهور بالمدرجات ودعمهم لإخوانهم في فلسطين إعجابا كبيرا من الجماهير العربية بالمغرب وخارجها. وكانت الهتافات على هامش لقاء استضاف فيه نادي الوداد البيضاوي نادي مولودية وجدة، في إطار الجولة الـ22 من بطولة الدوري المغربي.

الجزيرة.نت، 2023/4/10

٣٠. بابا الفاتيكان يدعو لاستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين

جنيف: دعا بابا الفاتيكان، الأحد، لاستئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين "حتى يعم السلام". جاء ذلك في رسالة البابا فرنسيس للسلام والمصالحة بمناسبة عيد الفصح.

القدس العربي، لندن، 2023/4/10

٣١. تظاهرة في بوسطن الأمريكية تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

واصل أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ونشطاء السلام في الولايات المتحدة، مسيراتهم المنددة بالعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى. وعبر مشاركون في مسيرة نُظمت في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس، عن استنكارهم لما يحصل في المدينة المقدسة على يد قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين، عبر اقتحاماتهم المتكررة لباحات المسجد الأقصى، ودعمهم لنضال شعبنا الفلسطيني لتحصيل حقوقه كاملة في العيش بحرية وكرامة كباقي شعوب الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/10

٣٢. دول الأرجنتين وتشيلي والمكسيك وكوبا تدين اقتحام الأقصى

دانت كلاً من الأرجنتين، تشيلي، المكسيك، وكوبا، اقتحام المسجد الأقصى على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدين على ضرورة أن تتجنب "إسرائيل" تصعيد العنف في المسجد الأقصى.

واعتبرت الأرجنتين، أن "الأماكن المقدسة في القدس مكاناً للصلاة السلمية والآمنة"، ودعت، في بيان، سلطات الاحتلال إلى "احترام الوضع القانوني والتاريخي والديني لهذا المكان المقدس وتجنب القيام بأعمال جديدة يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العنف".

أما تشيلي فأعربت عن بالغ قلقها إزاء أعمال العنف في المسجد الأقصى المبارك "عندما اقتحمت الشرطة الإسرائيلية مكان العبادة وطردت من كانوا داخله قسرا". ودعت تشيلي، في بيان، إلى "تجنب هذه الأعمال والاستفزازات، لأنها يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العنف".

كما أعربت خارجية المكسيك في تغريدة على منصة "تويتر"، عن "قلقها العميق إزاء استخدام الشرطة الإسرائيلية للقوة في المسجد الأقصى المبارك".

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز، إن بلاده "تدين التوغل الإسرائيلي في المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في شهر رمضان في انتهاك واضح للأعراف الدولية".

واعتبر رودريغيز، أن "أفعالاً من هذا القبيل تمزق الشعور الديني للفلسطينيين وتؤدي إلى تفاقم مناخ العنف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/10

٣٣. مظاهرة لنصرة الفلسطينيين في برلين تثير انتقادات من منظمات يهودية

بعد نداءات لمنظمات فلسطينية في ألمانيا من أجل "وقف الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية" ونصرة الشعب الفلسطيني، تجمع المئات من الفلسطينيين ومناصريهم من العرب والألمان في برلين حيث جابت مظاهرة مناطق نويكولن وكرويتسبرغ في وسط العاصمة الألمانية. بيد أن هذه المظاهرة، التي رفعت بها الأعلام الفلسطينية، أثارت غضب وانتقادات منظمات يهودية، ووصفت صحيفة بيلد الشعبية واسعة الانتشار المتظاهرين بـ"كارهي إسرائيل ويتمنون لها الموت".

وقال رئيس الجمعية الألمانية– الإسرائيلية، فولكر بيك، وهو أحد الذين شاركوا في تقديم بلاغات جنائية، "هذه المظاهرة التي تكره إسرائيل ما كان يجب أن تحدث على هذا النحو"، مطالبا وزيرة داخلية ولاية برلين إيريز شبرينغر بتقديم توضيحات.

وكان سفير إسرائيل في ألمانيا، رون بروسور، قد هاجم المظاهرة والمتظاهرين، واصفا إياهم "بالحمقى". وقال السفير "هؤلاء الحمقى ينتهكون الحريات الألمانية ويدعون بلا تحفظ إلى إبادة إسرائيل واليهود".

بدورها، أكدت الشرطة الألمانية في حديث مع مجلة شبيغل الألمانية أنها لم تعتقل متظاهرين، وسمحت بتحرك المظاهرة حسب جدول سيرها المخطط له. وبحسب المجلة الألمانية، فإن الشرطة ستبحث بحقيقة وجود هذه الشعارات، وستتابع الفيديوهات المصورة حولها وستتخذ اللازم.

القدس العربي، لندن، 2023/4/10

٣٤. الأقصى محط الأنظار... المخابرات الإسرائيلية تقدر: حرب على عدة جبهات متوقعة العام المقبل

تقدر المخابرات الإسرائيلية، أن احتمال الدخول في خضم حرب حقيقية وواسعة النطاق على عدة جبهات خلال العام المقبل.

ووفقًا لتقرير شعبة المخابرات في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، كما ورد في صحيفة هآرتس العبرية، فإن سلسلة الأحداث الأخيرة على مختلف الجبهات، قد تدفع باتجاه هذه الحرب حتى وإن كان عن غير قصد، رغم الاعتقاد السائد أن إيران وحزب الله وحماس ليسوا مهتمين بصراع مباشر وشامل، لكنهم على استعداد بالمخاطرة والمقامرة من خلال الجرأة على تنفيذ المزيد من العمليات الهجومية، لأنهم يرون في أن إسرائيل قد ضعفت بسبب الأزمة الداخلية والتي قلصت مساحة المناورة الاستراتيجية.

وتقول الصحيفة العبرية، إن المسجد الأقصى لا زال مصدر "الانفجار الرئيسي الذي أشعل النار" خاصة بعد اقتحامه من قبل الشرطة الإسرائيلية ومهاجمة المصلين داخله، ما دفع إلى إطلاق الصواريخ من لبنان وسوريا وغزة، وتنفيذ عمليتي الأغوار وتل أبيب.

وأشارت إلى أن المسجد الأقصى سيظل محط الأنظار حتى نهاية شهر رمضان خاصة أنه يتقاطع مع أعياد الديانات الثلاث، عيد الفصح اليهودي، والفصح المسيحي، وعيد الفطر للمسلمين.

وبينت أن التصعيد الأخير جاء في ظل تغير البيئة الاستراتيجية لإسرائيل، بسبب تقليص الاهتمام الأميركي بما يحدث في الشرق الأوسط، وزيادة الثقة الإيرانية بالنفس والتي يتم التعبير عنها في المحاولات المباشرة لتحدي إسرائيل، وزيادة عدم الاستقرار في الساحة الفلسطينية.

ورأت أن حركة حماس تتجنب المواجهة العسكرية بغزة، لكنها تحاول إشعال جبهات أخرى من خلال التركيز على الهجمات من القدس والضفة، وتشجع على شن تلك الهجمات، في وقت تضعف فيه السلطة الفلسطينية بسبب الفساد والانغماس في الصراع المتزايد على خلافة الرئيس محمود عباس، والذي تحركه بشكل نشط العوامل الخارجية ومنها الأميركيون، يضاف إلى كل ذلك الإحباط في أوساط جيل الشباب في الضفة الغربية ما فاقم من حدة الهجمات خاصة مع توافر الأسلحة على نطاق واسع واستعدادهم للقتال والخروج بأسلحتهم عند كل عملية إطلاق نار لاستهداف القوات الإسرائيلية ما زاد من الاحتكاكات وزاد معه عدد الضحايا الأمر الذي يساهم في إشعال الأوضاع.

واعتبرت أن التطورات غير العادية التي حدثت مؤخرًا تتمثل في إطلاق الصواريخ من لبنان، والهجوم في مجدو، مشيرة إلى أن هذه الأحداث وقعت بموافقة حزب الله على الرغم من أن المخابرات الإسرائيلية تصر على أنه ليس كذلك.

وأبلغ وزراء الكابنيت الإسرائيلي أن إطلاق الصواريخ تم بمبادرة من حماس في لبنان ويبدو بتعليمات صالح العاروري، وخالد مشعل، ويبدو أن حسن نصرالله لم يكن يعلم مسبقًا، كما أن هناك شكوك بعلم القيادة بغزة برئاسة يحيى السنوار ومحمد الضيف بهذه الخطوة.

وأشارت إلى احتمال أن اللقاء الذي عقد بين نصرالله، وإسماعيل هنية وصالح العاروري، كان الهدف منه التوافق على إدارة الصراع مع إسرائيل.

ورأت أن القاسم المشترك في هذه التطورات القادمة من لبنان، هو الاستعداد للانحراف عن معادلات رد الفعل السابقة والاستعداد للمخاطرة بإجراءات أكثر صرامة، على الرغم من احتمال أن ينتج عن ذلك رد قاس من إسرائيل، مشيرةً إلى أن الرد الإسرائيلي كان محدودًا في لبنان، وموسعًا في قطاع غزة، بناءً على توصية من قيادة الجيش التي فضلت عدم الدخول في مواجهة مع حزب الله خاصة مع تأكيدات أنه لم يكن متورطًا بإطلاق الصواريخ.

ولفتت إلى أن وزراء اليمين المتطرف منهم إيتامار بن غفير، وبتسلئيل سموتريتش، صوتوا لصالح القرار مثل بعض وزراء الليكود الجدد الذين بدأوا يدركون حدود السلطة، وأن ليس كل ما يرغبون به يمكن فعله، خاصة حينما تكون جالسًا في الغرفة التي تتخذ فيها القرارات.

القدس، القدس، 2023/4/11

٣٥. بعد التصعيد الأخير... تهدئة أم تصعيد أكبر؟

هاني المصري

شهدت الفترة الماضية، وخصوصًا الأسبوع الماضي، سلسلة من الأحداث التي لا تعكس ميدانيًا تغييرًا كبيرًا، ولكنها لها مغزى كبير مستقبلي؛ إذ تشير إلى نوع من تآكل الردع الإسرائيلي. فقد سقط 20 قتيلًا إسرائيليًا منذ بداية هذا العام، وأكثر من 130 جريحًا، ونفذت عملية تفجير عبوة في مجدو، نفذها فدائي قالت قوات الاحتلال إنه قادم من لبنان، ولا تزال مختلف طلاسم هذه العملية لم تحل بعد، وسيّرت مسيّرة من سوريا ضد إسرائيل وأسقِطَت، وأطلق 34 صاروخًا من جنوب لبنان على إسرائيل، في حادث هو الأكبر من نوعه منذ العام 2006، إضافة إلى إطلاق 3 صواريخ من سوريا على أهداف إسرائيلية في الجولان المحتل، فضلًا عن إطلاق 44 صاروخًا من قطاع غزة على مستوطنات الغلاف.

أين كنا، وأين أصبحنا، وإلى أين سنصل، إذا لم نغيّر أداءنا؟

في المقابل، نفذت القوات الاحتلالية سلسلة من العمليات المكثفة في أوائل نيسان في سوريا، أدت إلى مقتل عدد من الحرس الثوري الإيراني، كما قامت قطعان المستوطنين بمواصلة اقتحاماتها خلال شهر رمضان، خصوصًا منذ بدء عيد الفصح اليهودي؛ حيث نفذت قوات الاحتلال أعمالًا وحشية ضد المرابطين والمرابطات المعتكفين في المسجد الأقصى؛ من أجل تسهيل وتأمين اقتحامات المستوطنين له، تكريسًا للتقسيم الزماني والمكاني الذي بدأ منذ الاستيلاء على حائط البراق، والذي أخذ منحى جديدًا خطيرًا متدرجًا بدءًا منذ العام 2001، وتحديدًا منذ العام 2003، حين قررت الشرطة السماح لليهود بزيارة الأقصى بحراستها، ضمن أعداد قليلة؛ الأمر الذي تفاقم بشدة منذ العام 2015 وحتى الآن؛ حيث زاد عدد المقتحمين للأقصى، لدرجة بلغ عددهم في العام 2021 نحو 34 ألفًا، وفي العام 2022 أكثر من 50 ألفًا.

كما جرى تقسيم استخدام الأقصى زمانيًا بين اليهود والمسلمين، فقد خصصت مواعيد محددة لليهود، من الساعة السابعة والنصف صباحًا وحتى الحادية عشرة ظهرًا، ومن الواحدة والنصف حتى الثانية والنصف ظهرًا، إضافة إلى فترة ثالثة بعد العصر. كما تسعى الجماعات الدينية إلى تخصيص أيام أخرى لزيارة المسجد الأقصى خلال الأعياد اليهودية التي تبلغ 100 يوم في العام، إضافة إلى جميع أيام السبت التي يصل عددها إلى 50 يومًا، فضلًا عن سعيها إلى اقتطاع مناطق وزوايا معينة من المسجد الأقصى، وتخصيصها لليهود، وتحويلها إلى كنائس تقام فيها الصلوات.

كما تطالب وتسعى وتقول صراحة وعلنا مؤسسات جبل الهيكل، التي تبلغ أكثر من 50 مؤسسة، إنها تسعى إلى إقامة الهيكل المزعوم على أنقاض معبد الهيكل، وهو الأمر الذي يرفضه ويفنده الفلسطينيون. ولإظهار الفرق بين ما جرى سابقًا وما جرى هذا العام، نشير إلى الخطأ الفادح من الأوقاف الأردنية، بغطاء من لقاءي العقبة وشرم الشيخ، المتمثل في حصر الاعتكاف بالأيام العشر الأواخر من رمضان، بل يجب أن يتواصل الاعتكاف وبأعداد كبيرة طوال شهر رمضان، وحتى على مدار السنة؛ لأن الاعتكاف ليس مجرد عبادة، وإنما عمل وطني من الطراز الأول، ومن دونه لترسخ التقسيم الزماني والمكاني، وبدأ بالمراحل الأكثر خطورة، ولا بد من ملاحظة أن القمع الوحشي أدى إلى انخفاض عدد المصلين والمعتكفين، وهنا لا بد من معالجة للأيام القادمة وعلى طول الزمن.

وحتى يظهر الفرق بين ما كان يسمى "الوضع التاريخي" وما هو كائن، نشير إلى المسجد الأقصى بمختلف أقسامه، بما في ذلك ساحة البراق (التي باتت حائط المبكى)، في العهد العثماني والانتداب البريطاني وفترة الحكم الأردني، كان مكانًا مخصصًا للمسلمين، أما غيرهم فمسموح لهم من قبل الأوقاف الزيارة بهدف السياحة وليس لممارسة الطقوس الدينية، فما يجري مختلف جدًا عما كان،

والخطة باتت واضحة كليًا، خصوصًا منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية؛ إذ دعا الوزيران إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتيش إلى المساواة بين اليهود والمسلمين في استخدام المسجد الأقصى؛ حيث يتمكن اليهود من الدخول من كل البوابات وفي كل الأوقات، وتخصيص أماكن مخصصة لكنس يهودية؛ ما يذكر بما حصل مع الحرم الإبراهيمي في خليل الرحمن.

هدنة أم تصعيد، وحدة الساحات أم جس نبض؟

إذا أردنا أن نتعرف إلى وقائع المقاومة والعدوان خلال المدة من 1–8 نيسان، نورد ما جاء في تقرير مركز عروبة للأبحاث؛ إذ نفذت قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين 247 اعتداء على الفلسطينيين، منها نحو 100 اقتحام لمدن الضفة وبلداتها، و50 اعتداء قام به المستوطنون، أدت إلى ارتقاء 4 شهداء واعتقال 250 فلسطينيًا، فيما شهدت الأراضي الفلسطينية نحو 300 نقطة اشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه، منها أكثر من 100 نقطة شهدت مقاومة مسلحة.

هناك من اعتبر ما جرى من إطلاق للصواريخ من لبنان وغزة وسوريا تجسيدًا لوحدة الساحات، وتغييرًا لقواعد اللعبة ولتوازن الردع، في المقابل هناك من روج أن ما جرى محاولة من إيران ومحورها لإنقاذ إسرائيل من أزمتها الداخلية، التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة، وتنذر بتداعيات خطيرة، خصوصًا إذا لم تتوصل الحكومة والمعارضة إلى تسوية خلال الفترة القليلة القادمة.

أما ما جرى، بعيدًا عن التهويل والتهوين، فهو محاولة من المقاومة الفلسطينية مدعومة من حزب الله لجس النبض، واختبار مدى قدرة إسرائيل على الردع ردًا على التصعيد الإسرائيلي في الأقصى وسوريا، في ظل الأزمة غير المسبوقة التي تعصف في إسرائيل، والدلائل على ذلك أن الصواريخ التي أطلقت من لبنان وسوريا كانت من نوع جراد وكاتيوشا، وأسقطت القبة الحديدية معظمها، أما الباقي فسقط في مناطق غير مأهولة، ولم تترتب عليها أضرار كبيرة وخسائر بشرية، وكذلك الرد الإسرائيلي الذي تأخر لساعات طويلة واستهدف ثلاثة مواقع خالية من السكان، وكذلك الرد من قطاع غزة على العدوان الإسرائيلي الذي كان محسوبًا ومدروسًا من الطرفين؛ ما يعكس أن مختلف الأطراف لا تريد الدخول في مواجهات عسكرية كبيرة من دون الامتناع عن مبادرات عسكرية من الطرفين لتحسين موقفهما، وليس من إسرائيل وحدها كما كان يحدث غالبًا فيما بات يعرف باسم "المعركة بين الحروب"، التي استهدفت سوريا وإيران، خصوصًا الأولى بعمليات تخريبية وبغارات وقصف واغتيالات منذ العام 2013.

يعكس فتح الجبهة اللبنانية والسورية إمكانية لبداية تغير في قواعد اللعبة، ناتج من السعي إلى استغلال الأزمة التي تمر بها إسرائيل، والتي أضعفتها، خصوصًا أنها ترافقت مع أزمة في العلاقات

الأميركية الإسرائيلية، بما في ذلك المس بقدرتها على الردع، وناجم عن محاولة مواكبة التغييرات التي يشهدها العالم بعد الحرب الأوكرانية، ويشهدها الإقليم، خصوصًا بعد اتفاق بكين الثلاثي، الذي تبعه لقاء على مستوى وزراء خارجية الصين والسعودية وإيران، للشروع في تطبيقه قبل مرور مدة أقل من الشهرين المتفق عليها.

دفع هذا الأمر وليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، إلى زيارة سرية إلى الرياض، وفق ما جاء في صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، أعرب فيها عن الذهول والصدمة من سرعة التغيير في العلاقات السعودية مع إيران والصين، التي انعكست على مختلف الملفات، بدءًا بالملف اليمني عبر تسارع الجهود لطي صفحة الحرب، والملف السوري؛ حيث هناك احتمال كبير لمشاركة الرئيس السوري بشار الأسد في القمة العربية التي ستعقد في الرياض في أيار القادم، وهي بدورها ستنعكس على بقية الملفات: العراقي واللبناني والفلسطيني، وكذلك على الملف النووي الإيراني.

تهدئة أم تصعيد محدود أم تصعيد كبير؟

يجب أن نأخذ في حسابنا ونحن نقيس ونقيّم السيناريوهات المحتملة، أن هناك قيودًا إقليمية ودولية على اندلاع حرب إقليمية، في ظل انشغال العالم بتداعيات الحرب الأوكرانية، وتصاعد المنافسة بين الصين والولايات المتحدة، فالسعودية تريد تهدئة حتى توقف الاستنزاف من الحرب اليمنية، واحتمالات الحرب مع إيران، وهي تريد أن تمضي في تطبيق مشروع نيوم ورؤية 2030، وأيضًا في ظل الأزمة الإيرانية الناجمة عن استمرار الحصار والعقوبات والاحتجاجات الداخلية، وتعثر المفاوضات حول الملف النووي، وفي ظل الأوضاع الكارثية التي يمر بها كل من سوريا ولبنان، وحاجتهما إلى التهدئة للإعمار، واستكمال تحرير سوريا، وتنصيب رئيس للبنان، واستخراج النفط والغاز.

ولكن القيود على الحرب الإقليمية لا تمنع، بل تحتمل أشكالًا من المواجهات العسكرية على غرار ما جرى في الأسبوع الماضي، وأكبر وأصغر منها، شريطة ألا تصل إلى حرب كبرى، مع أنه لا توجد ضمانة 100% ألا تصل.

وما يعزز هذا السيناريو أن إسرائيل مع أنها باتت أضعف، وتراجعت مكانتها الإستراتيجية كما توصلت مراكز أبحاث وكتاب وقادة إسرائيليون، لكنها لا تزال قوية، وعند اللزوم ستحظى بدعم أميركي يتجاوز الخلاف مع الحكومة الإسرائيلية الحالية، فالتحالف الأميركي الإسرائيلي عضوي، وحاجة واشنطن إلى تل أبيب زادت في ظل اختيار دول الخليج تطبيع علاقاتها مع إيران وتركيا،

وتنويع علاقاتها الإستراتيجية؛ حيث لا تقتصر على الحليف الأميركي، بل باتت تنسج علاقات قوية مع الصين وروسيا.

على الرغم مما سبق، لا يجب إسقاط احتمال أن تقوم حكومة الاحتلال بتوجيه ضربة عسكرية كبيرة لساحة من الساحات، والمرشح الأكبر ساحتا الضفة وغزة (إحداهما أو كلتاهما)، مع استمرار استهداف سوريا، ولكن ليس الآن، بل بعد أيام أو أسابيع عدة، بعد انتهاء فترة الأعياد، إذا لم تفرض أحداث الإسراع أو التأخير، حتى لا تترسخ وحدة الساحات والجبهات، وحتى تحافظ الحكومة التي وعدت بالحسم والقضاء التام على المقاومة الفلسطينية لتصبح أضحوكة الإسرائيليين في الحكومة والمعارضة قبل غيرهم؛ ما يقتضي تمرير ما تبقى من شهر رمضان بأقل مواجهات ممكنة.

ومن يطلع على حجم الغضب من الردود الإسرائيلية الضعيفة من بين أوساط في الحكومة والمعارضة، وعلى المطالبات من قيادات بارزة في الحكومة في الليكود وحزب الصهيونية الدينية بتنفيذ اغتيالات وعمليات سور واقٍ في نابلس وجنين، ومواصلة وتسعير المعركة بين الحروب في سوريا؛ يدرك أن هذا السيناريو وارد جدًا، (سيناريو الاستفراد بساحة الضفة أو غزة أو سوريا أو كلها)، ويجب الاستعداد له، خصوصًا بعد أن استدعى جيش الاحتلال قوات من الاحتياط، وبعد أن التقى رئيس الحكومة مع زعيم المعارضة مرتين لتقديم إحاطة أمنية له، وضمان وقوف المعارضة وراء الجيش والحكومة، وفي ظل تراجع الليكود والأحزاب المشاركة في الحكومة تراجعًا حادًا في وزنها، كما تشير استطلاعات عدة؛ ما يعزز حاجة الحكومة إلى ترميم نظرية الردع التي تضررت، ويزداد هذا الاحتمال إذا ما تواصلت عمليات إطلاق الصواريخ من القطاع، وعمليات المقاومة الموجعة في الضفة، واتضحت علاقة أو مسؤولية الفصائل في غزة عنها. والسؤال هو: إلى أي حد ستسمح إيران وحزب الله بالاستفراد بالساحة الفلسطينية وسوريا؟

مركز مسارات، رام الله، 2023/4/11

٣٦. حزب الله و"حماس–لبنان"... عدو مشترك ومصالح متبادلة

د. موشيه العاد

يجب أن نبدأ بالاعتياد على عبارة "حماس لبنان". في نهاية 2021 انفجر مخزن سلاح في مخيم برج البراجنة للاجئين قرب صور، وقتل ناشط حماس مجهول يدعى حمزة شاهين. وسرعان ما كشف صحافيون لبنانيون ما كان معروفاً وإن لم يكن مكشوفاً: حماس تستعد للانتشار في لبنان. "تتكرر قصة الفلسطينيين في لبنان مرة أخرى"، هكذا قال العديد من اللبنانيين، الذين يتذكرون بذكريات قاسية عهد عرفات و"فتح لاند" في لبنان في السبعينيات والثمانينيات.

وبالفعل، فإن المبادرة التي اتخذها "حزب الله" وحماس بشكل مشترك ابتداء من العام 2018، لدمج التنظيم السني الأصولي في المنظومة اللبنانية الشيعية، آخذة في التجسد. وأدت سلسلة من الاضطرابات إلى دمج الحركتين المختلفتين، كما يقول المثل العربي: "كراهية إسرائيل تغطي على كل الجرائم".

تركيا، التي استضافت مسؤول حماس عن النشاط في الضفة الغربية صالح العاروري وقيادته، ألمحت له بالخروج من الدولة عقب ضغوط من إسرائيل، في إطار التقارب الأخير بين الدولتين. وكفت قطر عن استضافة قادة حماس منذ حصار 2017 وعندها جاء الإيرانيون مع مبادرة جديدة: فتح جبهة مناهضة لإسرائيل في لبنان تدمج بين "حزب الله" وحماس والجهاد الإسلامي، بتوجه وتمويل إيراني وبرقابة دائمة لنصر الله وتنظيمه.

مسؤولو التنظيم (العاروري، وخليل الحية، وزاهر جبارين) الذين هم في بلاد الأرز منذ زمن بعيد، عملوا على أن يرابط بضع مئات من النشطاء في عدة مواقع على طول الشاطئ اللبناني بين صور وصيدا، ممن يحاولون التغطية على أعمالهم العسكرية بنوع من "المبادرات المدنية". في فترة "حارس الأسوار" مثلاً، عملت غرفة حربية مشتركة كانت أيضاً مسؤولة عن إطلاق صواريخ موجودة بوفرة لدى التنظيمات نحو إسرائيل. في نهاية رمضان، ستجرى المسيرة التقليدية لـ "حزب الله" في بيروت التي سيشارك فيها أيضاً مئات الفلسطينيين. من الآن فصاعداً لا تقل "منظمات فلسطينية في لبنان" بل "حماس لبنان".

العملية التي جرت في مفترق مجدو قبل نحو شهر شكلت مؤشراً أولياً على نتائج هذا التعاون: زرع العبوة هو العملية الأولى للتنظيم في أراضي الخط الأخضر. فإخراج أحد النشطاء من لبنان تم بعلم "حزب الله" له الذي حرص على أن يوفر له مرشداً يدله على الطريق. لماذا الآن؟ التقدير أن إخفاقات حماس في جبهتي نابلس وجنين دفعت العاروري لإيجاد حل وصياغة معادلة جديدة بين إسرائيل ومنظمات الإرهاب في "السامرة".

اختيرت للمهمة عبوة بصيغة "حزب الله" تتميز في عدد المصابين الكبير. لماذا في مفترق مجدو؟ يبدو أن المخرب الذي حمل العبوة خاف من أن يمسك به، في ضوء المصاعب في التسلل إلى الضفة والتفتيشات الدقيقة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي، ففضل تفجيرها على مسافة بضعة كيلومترات عن الهدف الأصلي. فقد ورد في الاتفاق بين التنظيمات: "حماس تكون مسؤولة عن إطلاق الصواريخ التي تكون بعضها دقيقة، وحوامات ومسيرات في كل مواجهة قريبة". نشطاء مثل حسن فرحات، ونديم دوابشة، وأحمد حمدان، وسمير بندي يفترض أن يشكلوا تهديداً دائماً على إسرائيل، بخاصة كرد على نار إسرائيلية أو لخلق استفزازات في مجال المسجد الأقصى. بالمقابل،

توجه انتقادات شديدة على نصر الله الذي، بينما ينهار لبنان اقتصادياً واجتماعياً، ينشغل بنزاع زائد مع إسرائيل ويخلق تهديداً جديداً على الدولة. لهذا السبب يوجد أمام الزعيم الشيعي عنوان لتوجيه سهام الاتهام إليه: حماس لبنان.

إسرائيل اليوم 2023/4/10

القدس العربي، لندن، 2023/4/11

٣٧. تعبنا من الخوف: إسرائيل خربة، عنيفة، وتأكل أبناءها!

روغل ألفر

من المتعب أن تكون شخصاً برجوازياً- في إسرائيل. هذا عمل شاق. "الإرهاب" يُتعب ويثير الرعب. تعبنا من الخوف. يركض الناس بذهول في الشوارع وهم يمرون عنا. "توجد عملية"، يحذرون. تحدث هذه العملية دائماً قرب مكان وجود شخص نعرفه. شخص نحبه جداً، قلق بشكل فظيع، متواصل ولكن لا يوجد رد. "سيكون الأمر على ما يرام"، نبرر الأمر بشكل أوتوماتيكي. هل سيكون الأمر على ما يرام؟ إلى أن يكون الأمر خلافاً لذلك. هذا "الإرهاب" متعب بشكل خاص، ومثير لليأس بشكل خاص، بالنسبة لمن يعارضون الاحتلال والذين يغضبون منه ويخجلون منه وهم عاجزون أمامه. دولة خربة، عنيفة، تأكل سكانها، وتعذبهم. العداء على البلاد متعب. نتنياهو متعب. نحو 30 سنة وهو يتعبنا وينهكنا، وهو الآلة التي لا تتوقف. شبهه عاموس عوز بالأمر المزعج الذي يوجد وراء النافذة. هذا تعذيب، بشكل خاص لمعارضيه. أصبحنا متعبين من رؤيته ومن سماعه. كم من الطاقة نحتاج كي نجتاز يوماً آخر معه. نحن متعبون من مأساته. حتى لو ظهر أحياناً أنه أتعب نفسه إلا أن ابنه يائير ما زال شاباً. أصبحنا متعبين جداً من تغريداته ومن مخاوفه ومن جنونه، لكنه بقي فتياً. يبدو أنه توجد لديه دائماً القوة لمواصلة هذا الأمر سنوات كثيرة. نحن متعبون من الانقلاب النظامي ومن الجنون اليومي. متعبون من العمل بشكل قاس من أجل توفير رزق الحريديين. هم يزدادون في الوقت الذي نتناقص فيه. هم ينبشون في محفظتنا ويرفضون التوقف عن القول لنا كيف ندير حياتنا. نحن طوال الوقت بالمرصاد في الحفاظ على الحد الأدنى من حقوقنا. متعب العيش بهذه الصورة.

"حماس" متعبة. الحماسة الدينية الأصولية لها تتعبنا. صواريخها، صافرات الإنذار متعبة. الانفجارات متعبة. يتعبوننا في السماء وفي الشوارع. حسن نصر الله متعب مع التهديدات والاستفزازات، حسابات نهايتنا، مئات آلاف الصواريخ التي تبحث عن الفرصة لإنزالها على رؤوسنا. هؤلاء الناس مع الخط المباشر مع الخالق يتعبوننا. الله يتعبنا جداً. مع أرض الميعاد التي وعدنا بها

والشعب المختار، والقدسية والحرب الضروس ضد كل من يكفر. خدّامه على الأرض يتعبوننا: درعي، غولدكنوف، بن غفير، سموتريتش، السنوار، ونصر الله.

نحن متعبون جداً من "الجهاد"، اليهودي والإسلامي. متعبون من غلاء المعيشة. متعبون من العمل الشاق، الذي في نهايته يبقى في يدنا القليل جداً من المال. متعبون من النظر بعيون واهنة كيف نقدمه للدولة وهي تفعل به أموراً لا تخدمنا، بل تخيفنا. متعبون من أن نكون مستغلين. متعبون من الازدحامات. وهذه الازدحامات فقط تزداد في الطول والعدد. متعبون من ضجة البناء، ومن وباء المخطط الهيكلي القطري، ومن عمليات الحفر للقطار الخفيف. متعبون من انتظاره.

متعبون من الأعياد، التي تسبب الازدحامات المتواترة، الأعياد المعدية والقومية المتطرفة. منذ الصغر ونحن متعبون منها، متعبون من الثكل ومن الكارثة ومن أيام الذكرى. من المتعب أن تكون يهودياً. القدس تتعبنا مع عدم العقلانية. "جبل الهيكل" يتعبنا. المسيحانية تتعبنا. نحن متعبون جداً من الغباء الكامن فيه. الدمار يتعبنا ونحن محاطون به. التفكير بالهجرة متعب، التفكير بالبقاء متعب، والتبصر متعب. متعب أن تكون ذكياً. من الأفضل أن تكون ثملاً بالله أو بالجنون أو بالإيمان بالمعجزات. متعب الإيمان بأنه لو أن سور برلين سقط، أيضاً الشر الإسرائيلي سينتهي. الصيف على الطريق، أيضاً هو سيتعبنا، بحرارته اللاهبة. إيران متعبة، أن نعيش على حد السيف هذا متعب. السقوط على السيف هذا متعب. اسمحوا لنا بالحياة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/4/11

٣٨. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/4/11